# المجلس التاسع والسبعون من التعليق على شرح علل الترمذي || فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

---

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سمع من عطى بعد الاختلاط ومن من سمع من فقد غضب ومن سمع منه في اخرة بعد اضطرابه جرير قاله احمد وابو يحيى شرع - 00:00:00

رحمة الله تعالى يتحدث عن من سمع من عطا بعد الاختلاط ذكرنا بالامس من سمع منهم قبل اختلاف اختلاط قبل الاختلاط سفيان سفيان وايوب شعبة سفيان شعبة عمر ابن زيد محمد ابن زيد كلنا بعض من روى عن عطاء بعد الاختلاط - 00:00:16

وابن علي اسماعيل ابن علي صحيح نعم وعلي بن عاصم قال واحمد ومنهم محمد بن فضيل قال اويحيى ومنهم وعبد الوالد رواه ابو داوود وغيره ومنهم وغيره. ضابط التمييز بين السماع قبل الاختلاط وبعده. وقد اختلفوا في رابط من سمع منه قديما ومن سمع - 00:00:49

فمنهم من قال من سمع منهم الكوفة فسمعه صحيح ومن يذكر المؤلف الضابط لمن سمع من عطاء قبل السائل من عطاء ابن السائق قبل الاختلاط من سمع منه بعد الاختلاط - 00:01:35

والضابط في هذا العلماء عليه ان من سمع منه بالبصرة بعد الدخلة الثانية لانه سامع منه في الداخلة الاولى هذا قبل الاقتراب سماعه صحيح الدخلة الثانية فسماعه غير صحيح وجعلوا هذا هو الضابط في المسألة. ومنهم من لم يجعل هذا ضابطا - 00:01:49

وادخل ايضا في البصرة الكوفة الحقيقة ان الائمة رحمهم الله تعالى ميزوا بين من روى عن عطاء قبل الاختلاط ومن روى عنه بعد الاختلاط وقد ذكر بعض العلماء في هذا - 00:02:19

فقال اذا روى عن اكثر من شيخ طبعا اشياخنا مثلا او قلعة ميسرة ابن يعقوب وعن زادان هذا دليل على تخليقه وان هذا بعد الاختلاط يا من يكاد يجمع الا وقد خلط - 00:02:41

وقد التقى به غير واحد من الحفاظ وكان يوقف على الاحاديث ويقول من هم؟ فكان يخلط هذا دليل على انه اذا جمع الاشياء كان يروي عن مجاهد ويفظل. كان يروي عن مجاهد ويخلط احيانا يقول - 00:03:02

مجاهد عن ابن عمر واحيانا يقول عن مجاهد عن ابن عباس ولا يستطيع ان يضبط عمن رواه لكن الفرق بينهما ان الليث لم يتميز حديثه بترك بالكلية واما عطاء فتميز حديثه - 00:03:24

يا جماعة من الحفاظ يرون عنه قبل الاختلاط فهؤلاء تقبل احاديثهم لان عطاء بنفسه صدوق لان عطاء في نفسه صدوق. في نفسه صدوق لم يكن ضعيفا لولا الاقتراب ذكرنا بالامس الاختلاط نوعان - 00:03:49

بل ثلاثة انواع النوع الاول اختلاط تغير وعدم تمييز واختلاف تغير ويتميز حديثه والنوع الثالث ما يقول عنه جمع العلماء انه قد اقترب وبالتتبع ودراسة الوضع يتبين انه تغير عقبه ولن يختلف - 00:04:12

انما يقال عنه تغير مثلا ونناصح القول عنه بانه قد اختلط وصاب يقال عنه بانه قد تغير. بمعنى قل ضبط عما كان وقت الشباب وهذا ليس اختلاطا واذا قيل عنها - 00:04:44

ابي خيتم زهير بن معاوية بانه روى عن اسعاف السبع باخرين كما قاله الامام احمد رحمه الله ومع ذلك احتج الشيخان برواية زهير بن معاوية عن ابي اسحاق مع انه روى عنه باخره - 00:05:12

ومثل هذا السعي لابي عروبة لم يكن اختلاطه مضاعفة التمييز بين الاحاديث. ولم يبلغ هذه المرحلة وسيذكر الحافظ رجب رحمه طبقة كبيرة من هؤلاء وعلى هذا ليس كل من قيل عنه قد اختلط تسلم له - 00:05:32

لان بعضنا يقول بانه قد اقترب ليكن يقدر ذاك التقدير الدقيق ومثل هذا ما يقول جماعة من العلماء احيانا بعض المحدثين لو نقد خاص ولا يرى مثلا رواية عن المبتدع - 00:05:56

اذا سئل عنه قال يحتج بك فهذا الجرح لا يؤخذ على اطلاقه لان هذا الجرح تبين فيما بعد انه لهذا الغرض ولهذا لم يعبأ كثير من الحفاظ بالطعن شعبة بابي الزبير - 00:06:15

ما سمعت طنبورن. اعزم يا اخوي ابو زبي هو صاحب الطنبور فلذلك ابو زبير تقع احتج به مسلم واهل السنن نعم سبب الاختلاط سبب الاختلاط اسباب الاقتراض. كثيرة الامر الاول - 00:06:29

احيانا يكون نتيجة ضعف حكم الامر الثاني الناحية يكون صاحب كتاب فيحدث من حفظ تقترض عليه الاحاديث ولا يميز الامر الثالث يدخل عليه في حديث ما ليس منها. فتقترض عليه الاحاديث - 00:06:55

وان كان العقل لم يقترض. لكن حفظه اختلط واحيانا يكون القدم اه كبر السن قادم من عمر فاخترق حتى حجر عليه ابناؤه واحيانا يكون الاختلاط نسبيا. بمعنى يختلط عن فلان دون فلان - 00:07:21

وهذا لا يلزم منه ان يسمى اختلاطا ولك التغير حق يسمونه اختلاطا ويتغير حقده اذا روى عن فلان دون فلان كثيرة في هذا كرواية عبد الرزاق علي الثوري في مكة الامام احمد ينكرها - 00:07:53

مع وجود روايات عبد الرزاق الثوري في الصحيحين لكن روايات مكة يغلط في هناك رواية معمر عن اهل العراق ضعيفة ومع ما لم يقتله ولكن اذا روى عن اهل العراق - 00:08:15

نعام من سمع منه منكم ابو داوود عن حاتم عن احمد ومنهم من قال دخل البصرة مرتين فمن سمع منه في المرة الاولى فسمعه صحيح. ومنهم الحمادان والسوء الدستوري ومنه ومن سمع منه في القمة الثانية فسماعه ضعيف - 00:08:37

واسماعيل ابن علية وعبد الوارث نقله ابو داوود عن غيره احمد وقال ايضا النسائي في سننه انه لم يسمي ومنهم من قال ان ان حدث عطاء عن ان عن رجل واحد بعينه بحديث جيد وان حدث عن جماعة فحديث هو ضعيف. روى العقيد باسناده عن ابن عديه قال - 00:09:08

ما حدثك عطاء بن سائب عن رجاله عن رجاله عن رجاله زادان فلا تكتبه ثقة يعقوب روى عن الجماعة ولا يتوثق وابو البختري سعيد بن فيروز ثقة امام وما حدثني عن رجل بعينه ومن هو من طريق علي بن المديني عن عن ابن علي قال قدم علينا عطاء بن سائب البصرة فكنا نسأله قال فكان يتوهم - 00:09:27

قال فنقول له من يقول من من؟ فيقول اشياخنا ميسرة وزادان وفلان وفلان ومن طريق ابي بكر بن الاسود سمعت ابن علية قال كان عطاء ابن سائب اذا سئل عن قال كان اصحابنا يقولون ويقال ويقال له من؟ فيسكت ساعة - 00:10:06

يقول ابو البختري وزادان وميسرة. قال فكنت اخاف ان يجيب هذا هذا التوهم فلم احمل منها شيئا. ومنهم من قال اذا حدث عن ابيه فهو صحيح اذا حدث عن الشيوخ مثل مايسرة وزاد بعد التغير فهو مضطرب. قال ابو داوود سمعت احمد؟ قال قال كان فلان. بعض المحدثين سماه احمد عند - 00:10:22

وكان اذا حدث عن ابي حنيفة المشهورة كتبها واذا حدث باحاديث الميسرة وجدان يعني الشيوخ لا يكتب يعني هنا انكر عطا واتفقوا على ان وسفيان اصحوا حديثا عنه من غيرهما - 00:10:42

واذا حدث باحاديث اسميسر والزادان يعني شيوخ قال ابو داوود يا احمد يشاكل احد احد سفيان شعبة في عطاء قال لا انما يختلف عنه سفيان شبهة. وقال احمد بن ابي يحيى عن يحيى بن معين جميع - 00:11:03

روى عن عن عطاء ابن سعيد روى عن مقابلة الاختلاط الا شعبة وسفيان وقال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى ابن معين يقول كل شيء كل كل كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف الا ما كان من شعبة وسفيان - 00:11:32

قصي بن عبد الرحمن هلا - 00:11:47